

## الحروف التي تزداد

و أشهرها الألف و الواو

### زيادة الألف

تزداد الألف (وسطاً) في كلمة (مائة) مفردةً أو مركبةً كخمسمائة و تسعمائة.

و تزداد طرفاً في موضعين

١. بعد واو الجماعة، نحو: خرجوا ، و ذهبوا ، و اخرجوا، و اذهبوا ، لا بعد الواو التي هي جزء من الفعل ، نحو : يدعو المصلون، و نحنُ ندعو ، و أنت تدعو. ومن الخطأ كتابتها بعد واو الجمع اللاحقة لجمع المذكر السالم و ملحقاته ، نحو : مسلمو المدينة ، فلاحو القرية ، بنو الوطن ، فهذه واو جمع لا واو جماعة، كما أن من الخطأ إهمال كتابتها بعد واو الجماعة في الفعل المسند إليها لتعظيم المفرد في نحو: (تفضّلوا) في خطاب المفرد المعظم ، فلا يصح إهمال كتابة الألف في مثل هذا.

٢. في آخر بيت الشعر إذا كانت للإطلاق ، نحو قول عمرو بن كلثوم:

قفي نسألك هل أحدثت صرماً  
لوشكّ البين أم خنت الأمانة

### زيادة الواو

تزداد الواو ( وسطاً) في :

١. (أولي) الإشاريّة و ممدودها ( أولاء) و منه ( أولئك). إلا إذا كانت مسبوقه بما التنبيه ، نحو: هؤلاء ، فلا تزداد بعدها الواو. ولا تزداد في (الألى) الموصولة ، نحو: قول الجنون:

مَحَا حُبُّهَا حُبَّ الْأَلَى كُنَّ قَبْلَهَا  
و حَلَّتْ مَكَاناً لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

و لا في ممدودها ( الألاء) كقول كُثَيَّر:

أبي الله للشم الألاء كآتهم  
سيوف أجاد القين يوماً صقالها

٢. أولو ، و أولي بمعنى أصحاب، نحو: {أولو الأرحام}، {لآيات لأولي النهي} ، و أولات بمعنى صاحبات ، نحو: { و أولات الأحمال }.

و تزداد ( طرفاً) في موضعين:

١. كلمة (عَمْرُو) بشرط أن يكون علماً غير مضاف لضمير ، و غير مصغر ، ولا مقرونٍ بأل أو منسوبٍ أو منصوبٍ منونٍ . فإذا فقد شرطاً من هذه الشروط الستة لم تلحق به الواو.

٢. بعد ميم الجمع التي أشبعت ضميتها، نحو: إليكمو، و عليكمو، و بعضهم يحدفها

## الحروف التي تنقص

### نقص الألف أو الواو

١. تنقص ألف (أبن) و(أبنة):

أ- إذا وقع أحدهما مفرداً نعتاً بين علمين مباشرين أو لهما غير منون ، و ثانيهما مشهور بالأبوة و لو ادعاءً، بشرط ألا يكون أول سطر، و ذلك نحو: عيسى بنُ مريم، و مريمُ بنتُ عمران، و عبدُ الله بنُ أمِّ مكتوم، و

أبو بكر بن العربي. و لا تحذف من نحو : رحمَ اللهُ الحسنَ و الحسينَ ابْنَيِ عليٍّ، لأنه مثنى، و لا من نحو: قال محمدٌ هو ابنُ مالكٍ، لعدمِ المباشرةِ.

ب- إذا وقعت بعد (يا) التي للنداء، نحو: (يا بِنَ الذي دانَ له المشرقانِ)، يا بُنَّةَ عبدِ اللهِ.

ت- إذا دخلت عليه همزة الاستفهام ، نحو: أبتُكَ هذا؟.

٢. تنقص أَلَفُ (اسم) في البسملة الكاملة: بسم الله الرحمن الرحيم ، و أما (باسمك اللهم) فتبقى معها الألف.

٣. تنقص أَلَفُ (أل): إذا دخل عليها اللام ، نحو : إِنَّه لَاحِقٌ ، لَعَمَلِ الصالحِ أبقي ، يا لَلرجالِ ، لِلَّذي.

#### نقص الألف وسطاً

تنقص من لفظ الجلالة (الله) ، و من كلمة (الرحمن)، و(الحرث) علمين مقرونين بأل، و من (طه) و (يس) ، و من (إله) ، و(الإله) ، و السموات). و كذا أَلَفُ (لكن) ، و (لكنن)، و(ثلاث) من (ثلاثمائة).

#### نقص الألف آخرًا

تنقص الألف آخرًا مما يأتي:

١. (ما) الاستفهامية المسبوقة بجارٍ حرفيٍّ أو اسميٍّ، نحو: فيم؟ علام؟ حتّام؟ بمقتضام؟

٢. آخر كلمة (طه).

٣. (يا) التداينية الداخلة على :

أ- كل علمٍ مبدوءٍ باهمزةٍ لم يُحذفِ منه شيءٌ ، نحو: يأحمد ، يأسعد ، بخلاف آدم ، و آزر يكتبان : يا آدم ، يا آزر.

ب- الداخلة على كلمة (أهل) أو (أي) أو (آية)، نحو: يأهلَ الصلاحِ، يأيها الرجلُ، يأيتها النفسُ المطمئنة

٤. (ها) التنبيه الداخلة على :

أ- اسم إشارةٍ ليس مبدوءاً ببناءٍ أو هاءٍ و ليس بعده كافٌ ، نحو: هذا ، هذه ، هؤلاء. بخلاف هاته، هاهنا ، هاذاك، أيهاذا.

ب- الداخلة على ضمير مبدوءٍ بهمزةٍ، نحو: هأنا ، هأنتم.

٥. كلمة (أنا) إذا تقدمتها (ها) و تلتها (ذا) الإشارية ، نحو : هأندا.

٦. (ذا) الإشارية المقرونة بلام البعد ، نحو: ذلك، ذلكما، ذلكن. بخلاف التي تتلوها لام الجر ، نحو: ذا لك، ذا لكما.

#### نقص أل

تُحذف (أل) إذا وقعت بعد لامٍ و كان بعدها لامٌ ، نحو: أصغيتُ للحنِ الجميلِ، لَلحنِ الجميلِ غذاءٌ  
للرُوحِ، لَللهِ المآبُ. و من ذلك الاسم الموصول الذي يرسم بلامين ( اللذان، اللتان اللذنين، اللتين، اللذون ،  
اللاقي، اللواتي ،اللائي ) يكتب: لَلَّذانِ، لَلَّاتِي لَلَّذينِ...

نقص الواو

تُحذفُ تخفيفاً من نحو: داوُدُ ، طاوُسُ، هاوُنُ ، ناوُسُ.

ملاحظات /

١ . متى أشكلت عليك لفظة فلم تدر مقصورة هي أم ممدودة فأقصرها فإن قصر الممدود جائز ومد المقصور خطأ ومتى أشكلت عليك لفظة ثلاثية فلم تدر من الباء هي أم من الواو فاكتبها بالألف فإن كتب ذوات الياء بالألف جائز حسن وكتب ذوات الواو بالياء خطأ ومتى أشكلت عليك مذكرة هي أم مؤنثة فذكرها فإن تذكر المؤنث أسهل من تأنيث المذكر وذلك لأن التذكير هو الأصل والتأنيث هو الفرع كما أن القصر هو الأصل والمد هو الفرع وكما أن كتب الألف في اللفظ ألفاً هو الأصل وكتبها ياء هو الفرع فاعرف ذلك وقس تصب إن شاء الله.

٢ . و من النقص أنهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفاً واحداً نحو شدّ و مدّ ، و اذكر و اجري نحو فتت مجراه ، بخلاف نحو : وعدتُ و أشباهه و بخلاف لام التعريف مطلقاً نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين و لكثرة اللبس بخلاف السّدي و السّبي و السّدين لكونها لا تنفصل و نحو اللذنين في الثنية بلامين للفرق و حمل اللتين عليه و كذلك اللاؤون و أخواته و نحو ممّ و عمّ و إمّا و إلّا ليس بقياس، و نقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الألف لكثرتة بخلاف باسم الله و باسم ربك و نحوه ، و كذا الألف من اسم الله (الرحمن) مطلقاً، و نقصوا من نحو للرجل و للدار جراً و ابتداء الألف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل و نحوه، و نقصوا مع الألف اللام مما في أوّله لام نحو: لِلحم و لِلبن كراهية اجتماع اللّامات.